تنمية السياحة البطيئة كنمط سياحي حديث
(دراسة حالة - شركات السياحة بالاسكندرية)

نهي ابراهيم خليل

قسم الدراسات السياحية، المعهد العالي للسياحة والفنادق
وترميم الاثار، ابي قير الاسكندرية

الملخص

يعد ظهور مفهوم السياحة البطيئة تاكيدا للخصوصيات الثقافية للمجتمعات المحلية ازاء العولمة. وتعتبر هذه الدراسة استكشافية حول امكان ممارسة الأنشطة السياحية البطيئة في مدينة الاسكندرية وذلك اعتماداً علي إعادة النظر في وقت وطبيعة الرحلات السياحية القائمة وذلك لمزيد من الإدراك لجوهر المقاصد السياحية. وتتمثل تساؤلات الدراسة في: ماهو دور شركات السياحة في تنمية أنشطة السياحة البطيئة ؟ وما هي فرص ومعوقات تنمية تلك الانشطة ؟ ومن اجل الاجابة علي هذه التساؤلات، تم القيام بدراسة ميدانية على شركات السياحة فئة (أ) بالاسكندرية. ولقد أظهرت النتائج أن هناك عددا من المعوقات امام تنمية الانشطة السياحية البطيئة في المدينة.

الكلمات الدالة : الطعام البطيء ، المدن البطيئة ، السياحة البطيئة ، الاصالة ، الاستدامة.

.....

المقدمة

نشات مؤسسة الطعام البطيء slow food عام 1989 كمؤسسة غير هادفة للربح بغرض مواجهة نمو اتجاه الوجبات السريعة وقد تطور الامر الي ظهور ما يعرف باسم حركة المدن البطيئة Cittaslow عام 1999، والتي تعدعلامة مسجّلة تمثل شهادة على توافُر خصوصيات محدّدة، ترتبط أساسا بجودة الحياة وبالتنمية المستدامة من خلال اشتراط عدد من المتطلّبات للحصول على لقب "المدينة البطيئة" التي يقوم مفهومها علي اساس فلسفة الطعام البطيء ؛ و قد ادي ظهور هاتين الحركتين الي التاثير علي السياحة بطريقتين اولاهما نشاة مقاصد سياحية بطيئة، والثانية تنمية انشطة سياحية تقوم علي فلسفة البطء.

وتتمثل تساؤلات الدراسة في ماهو دور شركات السياحة في تنمية أنشطة السياحة البطيئة ؟ وما هي فرص ومعوقات تنمية تلك الانشطة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فى كونها محاولة علمية لالقاء الضوء علي الابعاد المتعددة لتنمية السياحة البطيئة كنمط سياحي حديث والتي لم يكن هناك الاهتمام الكافي بها نسبيا في الدراسات السياحية حيث كان التركيز في ادبيات السياحة قاصرا علي نماذج المدن البطيئة، وعلي صعيد التطبيق فان الدراسة توجه انظار شركات السياحة الي ضرورة تقديم عدد من الانشطة السياحية البطيئة القائمة علي عناصر الثقافة المحلية بما يسهم في تحقيق الإستدامة من خلال هذا المفهوم بالصورة التي تمنح السائح تجربة أصيلة وغير متكررة. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة كان ضروريا أن يتم التعرف علي دور شركات السياحة في تنمية أنشطة السياحة البطيئة وقد تم إستخدام منهج "دراسة الحالة" حيث تم دراسة التقارير والمقالات ومراجعة كافة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى القيام بدراسة ميدانية تطبيقا على شركات السياحة فئة (ا) بالإسكندرية.

الاستعراض المرجعي

الطعام البطيء والمدن البطيئة 'النشاة والفلسفة'

نشأ مفهوم البطء مرتبطا بظهور مؤسسة الطعام البطيء slow food عام 1989، وقد ارتبطت تلك المؤسسة بذلك الطعام الذي يتميز بارتفاع مستوي الجودة، والطعم المميز والنظافة، ذلك الطعام الذي يحفز التحول عن أثار نظام الأطعمة السريعة في إحداث التجانس في عناصر الثقافة المرتبطة بعصر العولمة؛ بما يستهدف إعادة إنتاج فوائد إجتماعية، أيكولوجية، ثقافية، وإقتصادية تحقق في جوهرها تأصيل التقاليد المحلية والأقليمية للطعام وإستدامة المتعة المرتبطة بالمائدة والبطء في تناول الطعام[1]. وقد تطور الأمر ألي ظهور ما يعرف باسم المدن البطيئة cittaslow التي يقوم مفهومها علي اساس فلسفة الطعام البطيء، وتعتبر المدن البطيئة شبكة دولية من المدن الصغيرة التي نشات في اورفيتو بايطاليا عام 1999 وذلك بالتوافق مع فلسفة الطعام البطيء، وقد تطور الامر ليتعدي حدود ايطاليا الي دول اوروبية اخري بل وقارات اخري ليصل عدد المدن البطيئة الي اكثر من 176 مدينة عبر 27 دولة حول العالم في يوليو 2013 استهدافا الي تطوير جودة الحياة سواء لمواطنيها او زائريها ولمشاركة افكار جيدة وخبرات ومعارف عبر شبكة المدن البطيئة سواء دوليا، اومحليا وقد تم اشتراط عدد 59 من المتطلّبات* للحصول على لقب "المدينة البطيئة" بما يحقق توفّر سياسة بيئية لتوفير جودة حياة بالمدينة، ومنح الأفضلية للمنتجات المحلية، وحسن الضيافة والتشجيع على المعرفة والوعي[2]. حيث اصبحت فلسفة الطعام البطيء والمدن البطيئة مدخلا جديدا للتنمية بالتركيز علي الموارد المحلية ونقاط القوة الثقافية والاجتماعية والاطار التاريخي للمدينة[3].

ويري Nilsson et al. (2007) ان كلا من حركة الطعام البطيء والمدن البطيئة لا تستهدف السياحة بشكل مباشر او تسويق المقاصد الا انها تؤثر علي السياحة بطريقتين اما علي اسلوب تنمية المقاصد او علي بناء علامة تجارية لمقصد معين. وعليه فان ظهور هاتين الحركتين قد ادي الي نشاة مقاصد سياحية بطيئة، وكذلك انشطة تقوم علي فلسفة البطء[2]. ويسعي السائحون في اطار هذا النمط الي استشعار الاختلاف الذي يتسم به المقصد السياحي والحصول علي تجربة اصيلة تثير اعتزازا لديهم ويتحدثون بها الي عائلاتهم واصدقائهم فالسائح الحديث كما يري Mc Cannel يبحث عن اصالة التجربة السياحية من خلال المشاركة في جودة الحياة اليومية والثقافة المختلفة للمجتمع المضيف[4]. بناءً علي ذلك سوف يتم فيما يلي تناول مفهوم السياحة البطيئة كتجربة يبحث السائح من خلالها عن الاصالة.

السياحة البطيئة كتجربة سياحية اصيلة 'المفهوم والمبادئ'

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم الاصالة حيث يري cohen 88 انها احدي القيم حديثة الظهور نسبيا كرد فعل لاثر الحداثة علي وحدة البناء الاجتماعي ، بينما يري Theobald 98 ان الاصالة شيء حقيقي وهي تجربة تعكس بشكل حقيقي ثقافة الاخر "المجتمع المضيف[5]. اما صلاح عبد الوهاب فيري ان الاصالة تعني ان يكون المقصد السياحي مختلفا عن موطن السائح بالقدر الذي يسمح بان تقدم له الاستجابة المطلوبة لدوافعه، وان يمثل بالنسبة له مكانا للتغيير مع ضرورة ان تتوفر به ظروف الراحة والامان[6]. ووفقاً لما تراه بداري 2007 وعلي الرغم من تدرج اهتمام السائحين باصالة المقصد وفقا لدوافع زيارتهم الا انهم يظلون يستشعرون درجة معينة من الاختلاف بين المقصد وغيره، ويري كيفن ميثان ان الاصالة مفهوم يحمل بعدين اساسيين

الاصالة المادية المرتبطة بما يمكن للسائح مشاهدته من عناصر ثقافية ملموسة تخص المقصد كالاثار والمنتجات الحرفية التذكارية والملابس الوطنية وانواع الطعام، وغيرها او ما يطلق عليه عناصر الثقافة المادية.

الاصالة المعنوية وهي المرتبطة بالقيم والمعتقدات وكافة الانماط السلوكية والفكرية التي تميز المقصد او ما يسمي عناصر الثقافة غير المادية[7].

وفقا لهذه المفاهيم؛ يعد ظهور مفهوم السياحة البطيئة تاكيدا للخصوصيات الثقافية للمجتمعات المحلية ازاء اتجاهات صناعة قوالب ثابتة من المجتمعات المحلية بفعل العولمة؛ فالرحلة السياحية التقليدية عادة ما تبدا برحلة الوصول اما بالطائرة او السيارة وبعد الوصول تسير الرحلة بصورة نمطية لزيارة اكبر عدد من الاماكن الاهم في المقصد او المدينة مما قد يجعلها مرهقة كثيرا للسائح رغم حصوله علي المتعة المعتادة من رحلته. كما ان كل ما تقدمه المشروعات السياحية من انشطة ' سريعة ' للسائحين يفتقد الي التعرف علي الجذور والاصول مستهدفة فقط الي تحقيق عوائد اقتصادية دونما الاهتمام بالتاكيد علي مفهوم الاصالة سواء في الاطعمة، او الجولات السياحية او انشطة التسوق..الخ. الا ان الجولة في اطار السياحة البطيئة لا تدور حول مشاهدة او زيارة ما يستوجب زيارته من معالم او مزارات اساسية في اي جولة سياحية تقليدية must-sees"[8].وبالتالي فان فلسفة السياحة البطيئة تقوم ليس فقط علي مواجهة فكرة السرعة وانما تقوم ايضا علي استشعار محلية المقصد واصالته. "وقد عرفها Caffyn, A, 2007, علي انها "تلك السياحة التي تتضمن اقامة علاقات حقيقية وذات معني مع الناس (السائح – المجتمع المحلي – الشركات السياحية) والاماكن والاطعمة والثقافة والتراث والبيئة"[9] كما تعرف السياحة البطيئة علي انها' احد الانماط السياحية التي تتضمن قيمة اخلاقية سواء فيما يتعلق بجانب الطلب (ويمثله السائحون) او العرض (ويمثله عناصر الجذب) وتسمح بامتلاك الوقت وتخفيف القلق والضغوط الناتجة عن سرعة الرحلة كما انها تسمح للضيف ان يتناغم مع نفسه ومع ما يحيط به، وتبنى نمطا جديدا من الوعي ناتجا عن تجربة سياحية مميزة'[10].

ومن خلال ما سبق فان مفهوم البطء في تجربة السائح يتعلق بمبدأين اساسيين للنمط

- **المبدا الأول - استغراق الوقت** ويعني اعادة صياغة لعلاقة الوقت بالمكان بحيث يبنى ذلك الاستغراق في الوقت ادراكا جديدا يحدث التناغم مع طبيعة المكان وسكانه وثقافته[11]. وعليه فان هذا الاستغراق في الوقت يبدا من اختيار وسيلة الوصول الي المقصد حيث يفضل استبعاد الطائرات باعتبارها وسيلة سريعة واستخدام البواخر او العبارات او المعدية بحيث تعد جزءً اصيلا من التجربة ذاتها part of experience وليس مجرد وسيلة للوصول للمقصد السياحي.Transport as tourism not for tourism يتعامل فيها السائح بايجابية مع الرحلة السياحية، بالاضافة الي اختيار وسائل المواصلات المستخدمة داخل المقصد بنفس الفلسفة سواء من خلال الوكيل السياحي وبمصاحبة المرشد السياحي او عن طريق السائح نفسه كالاتوبيس والترام او حتي التجول سيرا علي الاقدام، اما بالنسبة لاختيار نمط الاقامة فانه غالبا ما يتجنب سائحو هذا النمط الاقامة في الفنادق ويسعون الي الاقامة في الشقق او الفيلات او البنسيونات خصوصا وان مدة الرحلة السياحية لا تقل عن اسبوع يعيش فيها السائح تجربته كمواطن[12].

- **المبدا الثاني - الارتباط بمكان محدد** يتعلق هذا بفكرة ارتباط السائح بالمقصد من خلال التجربة المميزة واستشعاره لبيئة المقصد السياحي ليس فقط بالمشاهدة وانما ادراك السائح للمقصد بكل حواسه[11] ويتعلق بالتمركز في الرحلات حول مدينة او منطقة محددة بملامحها المتعددة، او موضوع معين داخل ذات المنطقة او المدينة. وهنا يمكن التاكيد علي امرين.. الاول.. انه يمكن لشركات السياحة تقديم عدد من الانماط السياحية بطيئة بالطبيعة (منتج سياحي بطيء slow product) وهي تتعلق بالاماكن الطبيعية مثل سياحة الاماكن الطبيعية. وبعبارة اخري فان هذا الامر يتم في اطار وجود مقاصد سياحية بطيئة لها هوية ذات علامة تجارية عبر عناصر الجذب الطبيعية والثقافية؛ بحيث تمارس السياحة المستدامة من خلال الحرص على الحفاظ علي والاستخدام الامثل للموارد وتعظيم الفوائد المتحققة منها علي المدي البعيد[13].

والامر الثاني انه من الممكن تقديم انشطة سياحية تتبني فلسفة البطء اي تتعلق بالاسلوب الذي تقدم به الانشطة وتجربته المميزة داخل المقصد بحيث قد يكون الغرض الاساسي من الرحلة تقديم بعض الانشطة البطيئة وكما اطلق عليها caffyn 2009 "slow trips" [14] وتتمثل فيما يلي

- زيارة الاماكن التاريخية والقلاع والكنائس والمتاحف التاريخية والاثنية (العرقية).
- زيارة الاماكن الطبيعية والحدائق والاماكن الريفية والمزارع.
- الصيد البري وصيد الاسماك.
- ركوب الخيل والدراجات، جولات السير.
- المشاركة في المهرجانات والحفلات الموسيقية.
- الانشطة الصحية والعلاجية.
- الرياضات الشتوية والرياضات الهوائية والانشطة المائية.
- الاسواق المحلية، وتعلم فن الطهو واللغات المحلية

- زيارة اماكن غير مطروقة واعادة قراءة الادب الشعبي وغيرها[12].

وقد اشار Caffyn, 2009 الي ان هناك العديد من الاختيارات لدي المقاصد السياحية في تنمية السياحة البطيئة يمكن تلخيصها فيما يلي

- **اماكن بطيئة** (مقصد بطيء) يعتمد علي طبيعة المكان كالواحات والاماكن الطبيعية كما ذكر.
- **انشطة بطيئة** وزيارات بطيئة ..وهي التي تم الاشارة لها سالفا.
- **استهلاك بطيء** وهو المتعلق بالاطعمة والتسوق والاحداث الثقافية ذات الطابع المحلي والخصوصية الثقافية[14].

وفي كافة الحالات فان مفهوم الاصالة يرتبط بالتاكيد علي ان السائح سوف يعيش الاختلاف الذي لن يجده في مكان اخر من خلال استخدام كل ما هو محلي ويذهب الي ما يعرف بالمناطق الخلفية back stage حيث يسعي السائحون لتجربة اصيلة حقيقية بعيدا عن مجتمعاتهم التي افسدها التطور[15] بحيث يستطيع السائح ان ينفصل عن حياته اليومية العادية من خلال مشاهدة ممارسات السكان المحليين والاستماع لقصصهم والتمتع بالتنوع الثقافي بين عناصر ثقافية مادية كالملابس الوطنية والاطعمة المحلية والمنتجات الحرفية التذكارية وبين ماهو غير مادي كعادات السكان وتقاليدهم بخلاف الاحتكاك بين السائح والمضيف فيما يعرف بالمقابلات ذات المغزي اثناء عمليات البيع والشراء او التجاور في المناطق السكنية او الالتقاء في المناطق السياحية[16] بل انه قد يصل الامر الي تخصيص السكان المحليين جزء من المنزل لاقامة السائح مما يزيد الروابط الاجتماعية بين السائح والمضيف[17] ويؤكد العرض السابق ما طرحته دراسة Dall'Aglio, Nazzaruolo & Zago,2009 حول الابعاد الرئيسية للسياحة البطيئة وهي استغراق الوقت، البحث عن الاصالة،الارتباط العاطفي بالمقصد والالتحام معه، واخيرا الاستدامة[10]، وهو ما سوف يتم تناوله تفصيلا كما يلي.

السياحة البطيئة والتنمية المستدامة

تصبح التنمية مستدامة اذا ما استطاعت ان تقابل احتياجات الحاضر دونما إغفال احتياجات الاجيال القادمة ومشاركة كافة الاطراف الفاعلة في عملية التنمية في المسئولية الاجتماعية. والسياحة المستدامة هي تلك السياحة التي تقابل احتياجات كل من السائح والمضيف داخل المنطقة مع مراعاة الاجيال القادمة بحيث يتم ادارة الموارد بالصورة التي تحقق تلك الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ علي التكامل الثقافي والتنوع الطبيعي وانظمة الحفاظ علي البيئة [18]. ومن المعروف ان السياحة البطيئة نشات من خلال فلسفة الطعام البطيء بما يهدف الي الحفاظ علي التراث الثقافي (المادي واللامادي) بالاضافة الي تشجيع الانتاج المحلي من كل اطراف النشاط السياحي وهي ايضا تتجه نحو عدم تشجيع كل من السياحة كبيرة العدد ، والاتجار بعناصر الثقافة الاصيلة ، مع التاكيد علي الاهتمام بالبيئة المحلية وهذه المستهدفات جميعا ترعي وتروج لمبدا الاستدامة. وقد ذكر Lumsdon and Mc Grath, 2011 ان احد الاباء المؤسسين للسياحة المستدامة Jost Krippendrof اشار الي مفهوم السياحة البطيئة قبل تسميته قائلا اغلقوا ماكينة الوقت، تخلصوا من الضغوط، اهربوا من الوقت وهذا الوصف للظاهرة ربما يمكن تصنيفه الي اربعة اجزاء: البطء، قيمة الوقت، المحلية والانشطة في المقصد، طبيعة وسائل النقل والتجربة السياحية والوعي البيئي. وعليه فان مواصفات المدينة البطيئة تسير في اطار مفهوم الاستدامة حيث تتسم المدينة البطيئة بكونها طبيعية – تاريخية – كما تتميز بوجود بنية ثقافية \ اجتماعية – سياحية[2].

ومن ناحية اخرى؛ تسهم تنظيم برامج السياحة البطيئة في تقليل اثار الانشطة السياحية علي البيئة في اطار اعتبار سوق السياحة البطيئة سوقا متخصصة لسائح يتسم بالحساسية والوعي البيئي والثقافي معززة ذلك بمرشدين سياحيين ذوي كفاءة في ادارة الجولات المتخصصة[19]. ومن جانب السائحين، فان الامر يتعلق باحترام السائح للبيئة الطبيعية واحترام عادات وتقاليد السكان المحليين وتقليل الاثار السلبية للانشطة السياحية من خلال عدة ممارسات من اهمها ارتياد وسائل مواصلات اقل تلويثا للبيئة[10].

السياحة البطيئة في مدينة الاسكندرية

تتمتع مدينة الأسكندرية بعناصر جذب سياحية هائلة طبيعية ومصنوعة، ووفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2009 فقد بلغ اجمالى عدد السائحين الأجانب 113.2 ألف سائح موزعة على أحياء محافظة الإسكندرية بنسبة 23.8 % من اجمالى عدد السائحين والبالغ 476.2 ألف سائح كما بلغ عدد السائحين العرب 49.5 ألف سائح بنسبة 10.4 % من اجمالى عدد السائحين بنسبة 0.8 % من اجمالى السائحين العرب[20]. ومن خلال هذه البيانات يتضح انخفاض نصيب الاسكندرية من اجمالي السياحة الدولية الوافدة الي مصر في ذات العام والتي بلغت 12.5 مليون سائح[21] بما لا يتجاوز 4% فقط، كما ان طبيعة السياحة الدولية الوافدة الي المدينة غالبا ما تكون زيارة سريعة في اطار الزيارة لمصر لا يترتب عليها مردود اقتصادي مكافيء لمقوماتها كمقصد سياحي ولا تتعدي في الغالب ليلة واحدة.

وفي حالة الاسكندرية و ان لم تتوافر لها اشتراطات الحصول علي لقب المدينة البطيئة فانه وفقا Yourteseven & Kaya من الممكن تطبيق مفهوم البطء لاحداث تغيير في ادارة المقصد وسلوك المستهلكين من السائحين وانشطة السائحين لتغيير الوضع الراهن في السياحة القائمة من اجل الحفاظ علي قيمها التقليدية، وطبيعتها وتاريخها، وبنيتها الاساسية وقدرتها التنافسية والاستدامة[11]؛ كما اشار Caffyn 2009 الي ان المقاصد القديمة التي لا تريد ان ترهق نفسها ببرامج مزدحمة يمكنها تطويع البطء من خلال التركيز علي الاصالة المحلية والتقاليد تاسيسا علي فلسفة البطء نظرا لانها سوف تقدم انشطة سياحية جديدة لسوق سياحي جديد للمدينة سواء فيما يتعلق بالجولات او بالطعام البطيء بما يعد وسيلة لزيادة اعداد الليالي السياحية في المدينة[14]. وعلي ذلك فان منظمي الرحلات الذين يقومون بتقديم جولات السياحة البطيئة يقدمون خدمات تثير عواطف السائح من خلال عدد من البرامج السياحية تدور حول موضوعات محددة مثل البيئة، التقاليد، تاريخ وادب الثقافة المحلية، بل يركزون علي تقديم تجارب سياحية اصيلة تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع المحلي [12]. وهنا يظهر دور المرشد السياحي.

وخلال الدراسة تم عمل لقاء ميدانى مع مرشدة سياحية متخصصة في سياحة التراث**، والتي قامت بابتكار هذه الجولات البطيئة من اجل اعادة تسويق الاسكندرية سياحيا بما يسهم في زيادة عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح داخل المدينة بالاضافة الي تدعيم مفهوم الاصالة من خلال التاكيد علي الثراء التاريخي والثقافي للمدينة وعدم اقتصار قيمتها الاثرية والتاريخية علي ما تحتويه من اثار يزورها السائح علي عجل في اطار جولة لا تستغرق اكثر من نصف يوم لا تمكنه من الالمام بحضارة وتاريخ المدينة.

وتقوم بمصاحبة سائحي هذا النمط داخل الجولتين اللتين قامت بتصميمهما سيرا علي الاقدام Walking tours والتي قامت بتنفيذهما مع شركات مصرية محدودة واخري من انجلترا وامريكا وجامعة بنسلفانيا، اما الجولة الثالثة فقد قامت بتنفيذها بعد ان نشرها Alexandria and the mediterranean research center 2006 بدعم من الاتحاد الاوروبي[22].

- **جولة الحنين الي الماضي Nostalgia**

تتلخص هذه الجولة في شرح تاريخ وتراث المدينة الكوزموبوليتانية في الفترة من منتصف القرن التاسع عشر وحتي القرن العشرين من خلال تشخيص الاسكندرية باقلام بعض الكتاب والادباء الذين عاشوا خلال تلك الفترة وهم لورانس داريل – كفافيس – فورستر مع زيارات لاماكن اقامتهم القديمة. بالاضافة الي شرح تفصيلي لعمارة المباني القديمة والعادات والتقاليد وعناصر الثقافة كالملابس والاطعمة والتراث اللفظي والحكايات الشعبية والعادات والتقاليد ولغة الفرونكيت Franquette التي كان يتم تداولها بين الاجانب تلك الفترة وهي مزيج بين الكلمات العربية – الايطالية – الفرنسية تستغرق هذه الجولة من يومين الي سبعة ايام يختار فيها السائحون اماكن محددة للاقامة تقع داخل نطاق المنطقة التي تتم فيها الجولات وهي فنادق سيسيل (مقر اقامة لورانس داريل)، متروبول، وندسور بالاس. كما تقوم في اطار هذه الجولة بجولة طبيعية في حديقة انطونيادس وهي مكملة للجولة الثقافية لانها تؤرخ لقصر انطونيادس وتستكملها بالمرور علي ترعة المحمودية ومنطقة سموحة ويطلق علي هذه الجولة الجزئية vintage Alexandria. وتقترح اضافة المنتزة وحدائق الشلالات في الجولة كل منها يستغرق يوما علي حدة مع تدعيم الزيارة ببعض العروض الفنية والترفيهية داخل الحدائق. وقد اشارت الي ان الجولتين يمكنهما اشباع رغبة العودة للجذور سواء للاجانب الذين عاشوا او لديهم جذور بالاسكندرية (مالطيين – ايطاليين – يونانيين وارمن وغيرهم). وقد قامت بانشاء صفحة علي Face book في ابريل 2013 استهدفت من خلالها اعادة احياء تراث المدينة الكوزموبوليتانية من خلال توثيقه، كما انشات مدونة ومجموعة علي Face book من اجل جذب السكندريين القدامي من المالطيين واليونانيين والايطاليين ممن عاشوا في الاسكندرية وتشجيعهم لزيارة اماكن اقامتهم القديمة[23].

- **الجولة الروحية Spiritual**

هذه الجولة اساسها ديني وتستغرق ثلاثة ايام تصطحب فيها السائحين في جولات لزيارة دور العبادة بالاسكندرية (الكنائس- المساجد- المعابد) حيث تخصص لكل منها يوما للزيارة.

- **جولات المسارات الثقافية السبعة Cultural routes**

تستغرق هذه الجولة سبعة ايام وهذه الجولة تحديدا قامت بتنفيذها فقط وهي سبع خرائط ملونة للمدينة صممها مركز الاسكندرية ودراسات البحر المتوسط التابع لمكتبة الاسكندرية.كل منها يمثل جولة في حد ذاتها متاحة باللغتين الانجليزية والفرنسية بالتركيز علي الخلفية التاريخية الفريدة للمدينة وتراثها المميز من خلال طرق مفصلة وتتمثل في:

- جولة المدينة التركية (من ميدان المنشية حتي قلعة قايتباي) وتنفذ خلال يوم واحد.
- جولة وسط المدينة (من ميدان سعد زغلول حتي مقبرة الجندي المجهول) وتنفذ خلال يوم واحد.
- الاسكندرية الاثرية وتنفذ خلال يومين الاول يبدا من مقابر الشاطبي حتي مكتبة الاسكندرية والثاني من المتحف اليوناني الروماني وحتي مقابر كوم الشقافة الاثرية.
- الجولة المعمارية التي تعكس العصر الذهبي للاسكندرية الحديثة Belle Epoque
- جولة شرق الاسكندرية (من محرم بك لابي قير) في يومين الاول من مكتبة الاسكندرية حتي المعمورة والثاني من المتحف اليوناني الروماني الي الكتاكومب.
- جولة غرب الاسكندرية (من بحيرة مريوط وحتي سيدي عبد الرحمن).
- من حدائق الشلالات وحتي مكتبة الاسكندرية[24].

وبصورة عامة تقوم المرشدة السياحية باصطحاب السائحين في تلك الجولات اما سيرا علي الأقدام او مرتادين الترام (ترام المدينة – ترام الرمل) كاحد وسائل النقل البطيئة او قطار ابي قير باعتباره قطارا داخليا يستخدمه السكان المحليون وحتي الميكروباص. وفي معرض حديثها اشارت المرشدة السياحية الي ان اغلب هؤلاء السائحين يقيمون بالفنادق وان اغلبهم من كبار السن وحجم المجموعة في الغالب لايزيد عن عشرين فردا وممن زاروا الاسكندرية قبل repeat visitors ولديهم رغبة شديدة في تعلم المزيد حتي وان كان ذلك يحمل لهم بعض المخاطرة، كما انهم يرغبون في الانصات للقصص الشيقة حول الاماكن التاريخية. كما اشارت الي ان بعض السائحات يقمن بالجولات اليومية مرتديات زيا محافظا وغطاء للراس ولا دافع لذلك سوي رغبة في المزيد من الالتحام مع المجتمع.

اما بالنسبة للاطعمة فتتضمن الجولات إرتياد المطاعم المحلية التي تقدم الاطعمة الشعبية، والاماكن المميزة لتقديم الاطعمة السكندرية والاسماك ولا يقتصر الامر فقط علي تناول الاطعمة وانما ايضا علي تعلم فنون الطهي من خلال مراقبة الشيف وهو يقوم بالطبخ.

منهجية الدراسة

اتخذت الدراسة منهج "دراسة الحالة" من خلال توزيع صحيفة الاستقصاء والتي تتكون من قسمين اساسيين؛ القسم الأول تضمن أسئلة حول البيانات الشخصية لافراد العينة، اما القسم الثاني يتعلق بتقييم محددات تنمية انشطة السياحة البطيئة باستخدام مقياس ليكرت Likert scale من خمس نقاط (يبدأ عند 1= سيء جدا، 2= سيء، 3= متوسط 4= جيد، و5= جيد جداً. وكان عددها 13 محددا من خلال الادبيات كما تم اضافة محددين اخرين من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة وهما الوعي السياحي، وخدمة الارشاد السياحي.

مجتمع الدراسة

تم استخدام اسلوب الحصر الشامل لشركات السياحة فئة (ا) بمدينة الاسكندرية*** وذلك خلال الفترة 15- 30 سبتمبر 2013 وقد تم توجيه الاسئلة لمدراء شركات السياحة. وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة وكذلك الشركات التي رفضت الاستجابة كان عدد الاستمارات الصالحة 47 استمارة.

تحليل البيانات

لتحليل البيانات تم استخدام "اختبار تحليل التباين الأحادى" (ANOVA) والذي يعتمد على إحصائية (ف) من اجل تحديد معنوية وجود معوقات ومقومات تنمية انشطة السياحة البطيئة كنمط سياحي حديث، وقد تم حساب "المتوسط" للتعرف علي الاهمية النسبية للمقومات مقابل المعوقات من وجهة نظر المستجيبين، وتم حساب معامل ثبات داخلي بطريقة "كرونباخ ألفا" فكان قدره.797، مما يعطى مؤشراً قوياً على ثبات المقياس المستخدم فى الاستقصاء. اما بالنسبة لصدق الاستقصاء فقد تم عرضه علي عدد من المتخصصين لفحصه وابداء الراي فيما يحتويه من عبارات مقترحة والتاكد من مناسبته للهدف الذي شيد من اجله، وعليه فقد تم استبعاد بعض العبارات والابقاء بل واضافة تلك الاخري التي قرر المحكمون صلاحيتها مما يعني قدرة الاستقصاء علي المساهمة في تحقيق اهداف الدراسة.

النتائج والمناقشة

جدول رقم (1) : التكرارات العددية والنسبية لتنظيم شركات السياحة فئة(ا) الجولات البطيئة

	التصنيف	العدد	النسبة
هل تقومون بتنظيم الجولات البطيئة	نعم	2	4.3
	لا	45	95.7

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الشركات التي تقوم بتنظيم الجولات البطيئة تمثل 4.3% فقط بواقع شركتين فقط من اجمالي الشركات السياحية في مدينة الاسكندرية مما يشير الي حداثة النمط وغموض مفهومه وانشطته لدي اغلب شركات السياحة بالاسكندرية. و تتمثل الانشطة التي تمارسها احداها في الجولات الطبيعية، زيارة الاثار، والاماكن الثقافية، السير في الاحياء القديمة، تجريب الاطعمة المحلية، تعلم فن الطهي للاطعمة المحلية، بينما تقوم الثانية بذات الانشطة فيما عدا الجولات الطبيعية.

جدول رقم (2): المقاييس الوصفية والتكرارات العددية والنسبية لمحددات تنمية انشطة السياحة البطيئة

المقومات	التصنيف	سئ جداً	سئ	محايد	جيد	جيد جداً	الوسط الحسابى	الانحراف المعيار ى
تنوع الاماكن الطبيعية	العدد	2	18	11	10	6	3.00	1.142
		20			16			
	النسبة	42.6		23.4	34.1			
		4.3	38.3		21.3	12.8		
نظافة البيئة	العدد	6	33	6	2		2.09	0.654
		39			2			
	النسبة	80.0		12.8	4.3			
		12.8	70.2		4.3			
الامن والامان	العدد	12	19	12	2	2	2.21	1.020
		31			4			
	النسبة	65.9		25.5	8.6			
		25.5	40.4		4.3	4.3		
خدمة الاطعام	العدد		19	16	8	4	2.94	0.965
		19			12			
	النسبة	40.4		34.0	25.5			
			40.4		17.0	8.5		
خدمات النقل الداخلي	العدد	5	23	8	8	3	2.60	1.097
		28			11			
	النسبة	59.5		17.0	23.4			
		10.6	48.9		17.0	6.4		
تنوع الاحداث والمنتجات الثقافية	العدد	3	19	18	6	1	2.64	0.870
		22			17			
	النسبة	46.8		38.3	14.9			
		6.4	40.4		12.8	2.1		
اصالة الثقافة المحلية	العدد	2	5	30	8	2	3.06	0.791
		7			10			
	النسبة	14.9		63.8	21.3			
		4.3	10.6		17.0	4.3		

خدمات الاقامة	العدد	6	1	22	5	13	0.911
		7			18		
	النسبة	14.9		46.8	38.3		
		12.8	2.1		10.6	27.7	
تسهيلات التسوق	العدد	11	2	24	5	5	0.978
		13			10		
	النسبة	27.7		51.1	21.2		
		23.4	4.3		10.6	10.6	
القيمة النقدية للسلع	العدد	19	16	9		3	0.897
		35			3		
	النسبة	74.4		19.1	6.4		
		40.4	34.0			6.4	
مدي توفر المعلومات عن المقصد قبل الزيارة	العدد	8		16	8	15	0.975
		8			23		
	النسبة	17.0		34.0	48.9		
		17.0			17.0	31.9	
وضوح مفهوم السياحة البطيئة	العدد	19	9	9	7	3	1.298
		28			10		
	النسبة	59.5		19.1	21.3		
		40.4	19.1		14.9	6.4	
وجود سوق للسياحة البطيئة	العدد	21	8	14	3	1	1.009
		29			4		
	النسبة	61.7		29.8	8.5		
		44.7	17.0		6.4	2.1	
خدمة الارشاد السياحي	العدد	6	1	10	16	14	1.116
		7			30		
	النسبة	14.9		21.3	63.8		
		12.8	2.1		34.0	29.8	
الوعي السياحي	العدد	21		21	3	2	0.826
		21			5		
	النسبة	44.7		44.7	10.7		
		44.7			6.4	4.3	
الإجمالي	العدد	247	67	226	65	100	1.09
	النسبة	0.35	0.10	**0.32**	0.09	0.14	
		0.45			**0.23**		

يوضح جدول رقم (2) تقييم الاهمية النسبية لمحددات تنمية انشطة السياحة البطيئة بالاسكندرية من وجهة نظر المستجيبين حيث اسفرت قيمة المتوسط المحسوبة لخمسة عشر عنصرا عن اعتبار خدمة الارشاد السياحي اهم محددات تنمية انشطة السياحة البطيئة بالاسكندرية ؛ ويعود ذلك الي ان برامج السياحة البطيئة كانت في اغلبها من ابتكار وتنفيذ احدي المرشدات السياحيات بالاسكندرية ؛ حيث ان ابتكار الارشاد السياحي لطريقة جديدة في تقديم مزيد من المعلومات الاكثر تفصيلا عن الاماكن المدرجة في برنامج الجولة ، وما حوله من اماكن يعطي معني جديدا للمكان والرحلة ككل حيث يستطيع أن يقدم للسائح نظرة عميقة deep insight علي المقصد، ويمده بما هو حقيقي وأصيل حيث يري weiler, Ham & yu 2002 أن فهم ثقافة المضيف يعد محددا أساسيا لرضا السائح عن تجربته مما يؤدي إلي زيادة احتمالات تكرار الزيارة، أو جلب سائحين محتملين[25]، وقد كانت قيمة المتوسط (3.81). تليها توفر معلومات عن المقصد لدي السائح قبل الزيارة بقيمة متوسط (3.49) وياتي في المركز الثالث خدمات الاقامة المتوفرة بالمدينة بقيمة متوسط (3.36) والمقصود بها من وجهة نظر المستجيبين الفنادق ؛ وذلك رغم ان خدمات الاقامة الاكثر تناسبا مع سائحي هذا النمط هي الشقق المتواجدة في احياء المدينة حتي يستطيع السائح التعايش مع المجتمع المحلي. ثم ياتي في المركز الرابع اصالة الثقافة المحلية بقيمة متوسط (3.06) واخيرا تنوع الاماكن الطبيعية بقيمة متوسط (3.00) ويلاحظ ان قيمة المتوسط غير مرتفعة نظرا لان تلوث الهواء بالاسكندرية له عدة مصادر منها حرق القمامة وعدم جمعها بشكل منتظم بخلاف عوادم السيارات ومداخن المصانع.

تبين ايضاً انخفاض مستوي تقييم المستجيبين لبعض المحددات لتنمية انشطة السياحة البطيئة كنمط سياحي حديث بالمدينة ؛ حيث كانت قيمة المتوسط المحسوبة لخدمة الاطعام بالاسكندرية (2.92) حيث يري اغلب المستجيبين ان المطاعم الشعبية التي تقدم الاكلات المصرية المفضلة لدي سائحي هذا النمط اغلبها ليست علي مستوي الخدمة المطلوب، يليه الوعي السياحي بقيمة متوسط (2.72) بما يشير الي انخفاض ادراك مواطني المدينة ليس فقط للقيمة الاقتصادية للنشاط السياحي، وانما ايضا افتقادهم التعامل المناسب مع السائح وادراك اهمية السياحة في تحقيق التفاهم والتعاون بين الشعوب[26]. ثم ياتي تنوع الاحداث والمنتجات الثقافية بقيمة متوسط (2.64)، ثم خدمات النقل الداخلي بقيمة (2.60). ونظراً لحداثة النمط فقط تبين عدم وضوح مفهوم السياحة البطيئة بقيمة متوسط (2.57) نظرا لحداثة النمط وياتي بعد ذلك ضالة وجود سوق للسياحة البطيئة حيث بلغت قيمة المتوسط المحسوبة (2.36) كما تبين انخفاض مستوي الامن والامان بالمدينة من وجهة نظر المستجيبين خاصة بعد احداث ثورة يناير وما تلاها من احداث وخاصة ان هذا النمط يعتمد علي الجولات سيرا علي الاقدام لاستكشاف بعض اماكن الاثار غير المسجلة والتي لا يوجد بها حماية امنية مما يستوجب التاكيد علي الامن بالمدينة حيث كانت قيمة المتوسط المحسوبة

(2.21) تليها انخفاض مستوي نظافة البيئة بقيمة متوسط (2.09) واخيرا القيمة النقدية للسلع كاقل محددات تنمية السياحة البطيئة تقييما لدي المستجيبين حيث بلغت قيمة المتوسط المحسوبة ادني قيمة لها (1.98).

ومن خلال مقارنة قيم المتوسط المحسوبة ؛ يمكن تصنيف محددات تنمية انشطة السياحة البطيئة في مدينة الاسكندرية الي مقومات تتمثل في خدمة الارشاد السياحي، معلومات السائح المسبقة عن المقصد، خدمات الاقامة، اصالة الثقافة المحلية واخيرا تنوع الاماكن الطبيعية، بينما تتمثل معوقات تنمية انشطة السياحة البطيئة في المدينة في انخفاض مستوي كل من: خدمة الاطعام،الوعي السياحي، خدمات النقل الداخلي، وضوح مفهوم النمط، ووجود سوق له، الامن والامان،وايضا نظافة البيئة والقيمة النقدية للسلع. ومن خلال حساب قيمة المتوسط للاستجابات (2.79) فقد تبين ان الاستجابات تميل نحو وجود معوقات امام تنمية النمط بنسبة 0.45 خاصة وان استجابات المحايدين في تقييمهم لمحددات تنمية انشطة السياحة البطيئة تمثل 0.32 ويمكن ارجاع ذلك الي حداثة النمط وذلك في مقابل استجابات تقدر بحوالي 0.23 فقط تميل نحو وجود مقومات لتنمية هذا النمط في مدينة الاسكندرية ويتضح ذلك من الشكل التالي:

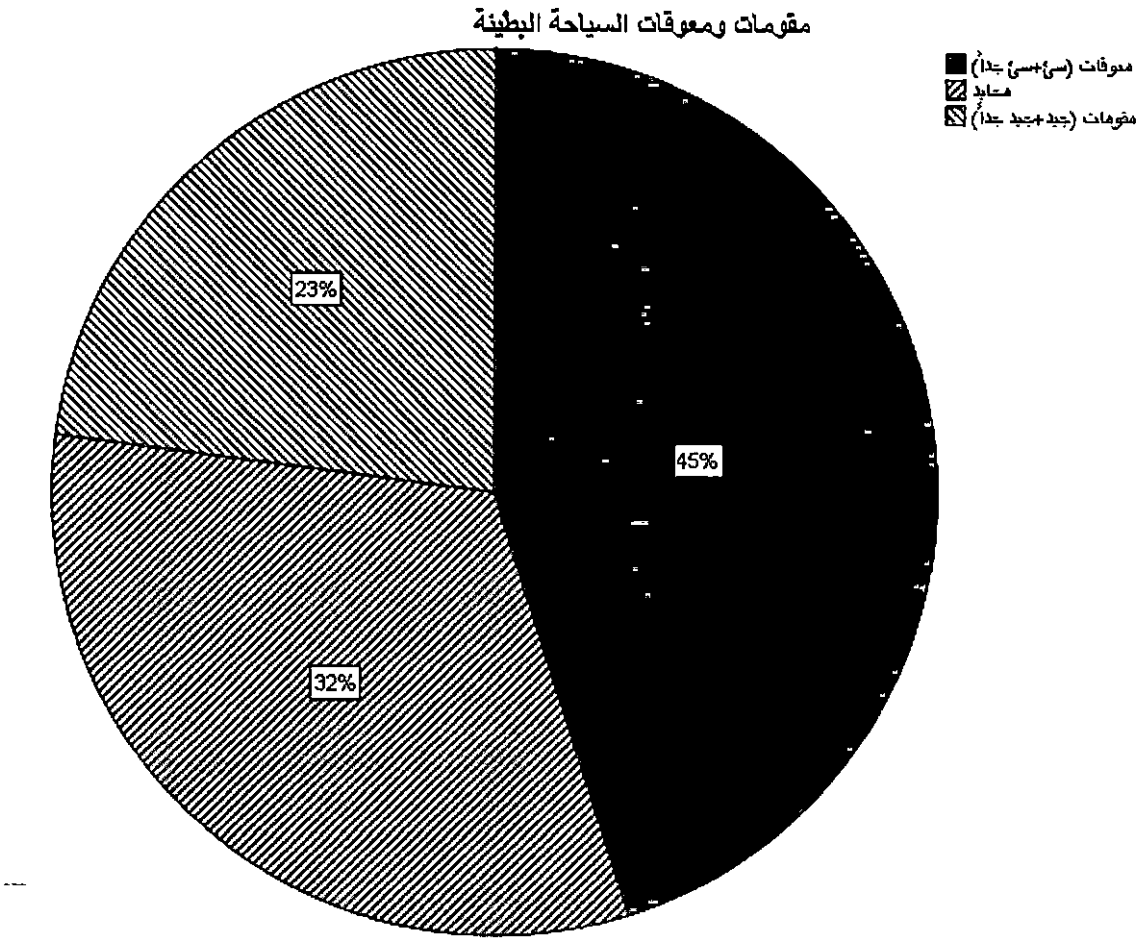

شكل (1): مقومات و معوقات السياحة البطيئة

وقد تم استخدام اختبار ANOVA والذي يقيس معنوية الاختلافات بين تقييمات المستجيبين لمحددات تنمية انشطة السياحة البطيئة الخمسة عشرة بين مايعد منها معوقات او مقومات لتنمية النمط بالمدينة بالاضافة الي اراء المحايدين وقد تم قبول الاختلافات عند مستوى معنوية 0.019 (أقل من 0.05)

جدول رقم (3) : جدول تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة معنوية وجود محددات لتنمية انشطة السياحة البطيئة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
العامل	659.2	2	329.6	4.39	*0.019
الخطأ	3155.2	42	75.1		
المجموع الكلي	3814.4	44			

ومن اجل معرفة المصدر الرئيسي للاختلافات تم رسم فترات الثقة المتزامنة حيث لم يكن هناك تقاطعات بين متوسطى المعوقات والمقومات مما يشير إلى معنوية الإختلاف بينهما لصالح متوسط المعوقات.

شكل (2): فترات الثقة المتزامنة 95% لمتوسطات محددات انشطة السياحة البطينة

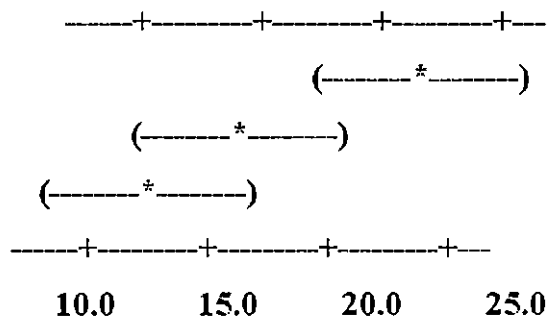

الخاتمة

تناولت الدراسة تنمية السياحة البطيئة كنمط سياحي حديث من خلال دراسة حالة شركات السياحة 'فئة ا' بالاسكندرية حيث تم استخدام اسلوب الحصر الشامل. وقد اسفرت النتائج عن وجود عدد من المعوقات امام تنمية انشطة السياحة البطيئة في مدينة الاسكندرية ؛ وذلك رغم وجود عدد من المقومات يأتي في مقدمتها خدمة الارشاد السياحي، معلومات السائح المسبقة عن المقصد، خدمات الاقامة، اصالة الثقافة المحلية واخيرا تنوع الاماكن الطبيعية وهي تلك المحددات التي من الممكن ان تلعب من خلالها شركات السياحة دوراً في تنمية انشطة السياحة البطيئة.الا ان انخفاض مستوي كل من الامن والامان، نظافة البيئة والقيمة النقدية للسلع، خدمة الاطعام،الوعي السياحي، خدمات النقل الداخلي، بالاضافة الي غموض مفهوم السياحة البطيئة ، وضالة وجود سوق لها ، يعد حجر عثرة امام محاولات شركات السياحة في جذب السائحين الراغبين في ممارسة الانشطة البطيئة خاصة وان نجاح تجربة السائح في هذا الاطار لا يعتمد علي زيارة عدد كبير من الاماكن السياحية بمبدا الزيارات السريعة touch and go ولكن العبرة بتوفير الخدمات والراحة للسائح وامكان المعرفة العميقة للمنطقة بهدوء وامان[27].

التوصيات

ان التحدي الحقيقي ليس فقط تعظيم تلك المقومات المشار اليها وانما بتطوير ما تم اعتباره من المعوقات وكلها تتعلق بجودة الحياة للمواطنين والتنمية المستدامة للمدينة والتي تختص بها كافة الجهات الرسمية والاهلية في المدينة والتي تعد جميعا شركاء في تنمية او تقويض السياحة ككل في المدينة سواء اكانت سياحة داخلية او دولية (محافظة الاسكندرية – جهاز شئون البيئة- الإدارة المركزية للشواطىء بالإسكندرية – هيئة النقل العام). ويمكن للهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية بالتعاون مع وسائل الاعلام محاولة اعداد وبث برامج لرفع مستوي الوعي السياحي لدي المواطنين بحيث يتم التركيز علي تدعيم الاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية عن السياحة[26]. كما يتوجب علي شركات السياحة تطوير برامجها التقليدية لزيارة مدينة الاسكندرية والاستعانة بالمرشدين السياحيين في اضافة عناصر جديدة للبرنامج السياحي بالاضافة الي تعظيم انشطة السياحة البطيئة الاخرى مثل جولات الدراجات والقطارات وغيرها، كما انه على مؤسسات الضيافة (مطاعم – فنادق) ان تراعي اضفاء المظهر الوطني علي الديكور وتقديم اطعمة محلية وتدعيم مفهوم الاستدامة من خلال ادماج السكان المحليين في النشاط السياحي وتوظيف النساء في المشروعات الحرفية والارشاد السياحي بالاضافة الي الحفاظ علي البيئة ومحلية الانتاج.

ويمكن للبحوث المستقبلية التركيز علي البعد البيني لنمط السياحة البطيئة من خلال تطبيق نموذج المدينة البطيئة علي مقصد ملائم مثل واحة سيوة، كما يمكنها ايضا طرح رؤي جديدة حول امكان تطويع مؤسسات الاعمال السياحية مفهوم البطء وفقا للمستهلكين بصورة ملائمة.

المراجع

* لمزيد من الاطلاع على مواصفات المدينة البطيئة راجع http//www.cittaslow.org

** تم عمل لقاء ميداني مع المرشدة السياحية الزهراء عادل عوض المتخصصة في سياحة التراث والجولات البطيئة بالاسكندرية بتاريخ 3 اكتوبر 2013.

*** تم التوصل لاسماء شركات السياحة فئة (أ) بالإسكندرية من خلال الاطلاع على المواقع التالية:

http//www.alexandria.gov.eg/services/Daleel/TourismCompanies.aspx, accessed: October, 2013

http//www.etaa-egypt.org/all_companies.aspx, accessed: October, 2013

(1) http//www.slowfood.com, accessed: November, 2013.

(2) Ekinci, M.B (2014) "The Cittaslow philosophy in the context of sustainable tourism development; the case of Turkey", Tourism Management, Vol. 41, April, pp.178-189.

(3) Mayer, H. & Knox, P.L. (2006) "Slow Cities Sustainable places in a fast world", Journal of Urban Affairs II Vol. 28/No. 4, 2006, pages 321–334.

(4) Getz, D. (1994) "Event tourism and authenticity dilemma", in Theobald. W.F (ed.)., Global Tourism The next decade, Oxford Butterworth Heinmann.

(5) Hillman,W.,2007, "Revisiting The Concept of (Objective) Authenticity", www.tasa.org.au/conferences/.../papers/26.pdf, accessed September, 2013.

(6) صلاح عبد الوهاب، التسويق السياحى القومى والتجارى، الناشر المؤلف، 1996.

(7) مها بداري، القدرة التنافسية لاصالة المنتج السياحي المصري في عصر العولمة بالتركيز علي العولمة الثقافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، 2007.

(8) Gardner, N, "A manifesto for slow travel", http//www.slowtraveleurope.eu/slow-travel-manifesto, Accessed: August, 2013.

(9) Caffyn, A. (2007), "Slow Tourism", www.tpnw.org/.../Slow%20Tourism%20-%20NWTP.ppt, accessed: August, 2013.

(10) Dall'Aglio, S, Nazzaruolo, A. & Zago, M. (2009), "Guide lines for the development of the Slow Tourism project Workshop with the stakeholders and the Operators",http//www.slow-tourism.net/contentsite/images/WP_23_Slides _English.pdf, accessed September, 2013.

(11) Yurtseven, H.R. & Kaya, O (2011) "Slow Tourists A Comparative Research Based on Cittaslow Principles", American International Journal of Contemporary Research , *Vol. 1 No. 2; September 2011*, pp. 91-98.

(12)Dall'Aglio, S. (2011)"Slow Tourism Seminar", www.tnp.si/images/1_ stefano_dall_aglio.pdf, accessed: August, 2013.

(13) Karabag, O, Yucel, F. & Inal, M. E. " Cittaslow Movement an opportunity for branding small towns and economic development in Turkey",

http//www.tasa.org.au/conferences/conferencepapers07/papers/26.pdf,accessed: November , 2013.

(14) Caffyn, A.(2009)"The Slow Route to New Markets", http//www.insights.org.uk/articleitem.aspx?title=The%20Slow%20Route%20to%20New%20Markets, accessed: November , 2013.

(15)St Jean, K.(2008) "How to have an authentic experience, http//www.unbc.ca/assets/outdoor_recreation_tourism_management/new_courses/authentic_experiences.pdf, accessed: Nov. 2013.

(16) هبة ابراهيم محمد مهران (2009)، "ادارة مقومات سياحة التراث في مصر back stage tourism تطبيقا علي مدينة الاسكندرية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (مجلة عربية محكمة)، المجلد السادس العدد الاول، يونيو 2009.

(17) Kostulska, E.G., Hołowiecka, B. & Kwiatkowski, G.(2011) "Cittaslow International Network An Example of a Globalization Idea?", http//conference.osu .eu/globalization/publ2011/186-192_Grzelak-Kostulska-Holowiecka-Kwiatkowski.pdf., accessed: November, 2013.

(18) جليلة حسن حسنين (2003)، "تحليل اسباب المشكلات البيئية واثارها علي السياحة وتنميتها في الاسكندرية"، في جليلة حسن حسنين (المحرر)، مقالات في التنمية السياحية، الاسكندرية :دار السلام للطباعة والتجليد.

(19) Dickinson,J. &Lumsdon, L. (2010) slow travel and tourism , London ; New York Earthscan.

(20) جمهورية مصر العربية(2010) ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مقومات الاسكندرية.

(21)Ministry of Tourism Tourists & Tourist Nights, 2007-2009, (http//www.tourism.gov.eg), accessed: Dec., 2010.

(22) http//www.bibalex.org/alexmed/Attachments/Publications/Large/_panel%20cultur al%20maps.jpg

(23) Awad, Al Zahraa, A. ,

https://www.facebook.com/AlexandriaBelleEpoquesHeritage/info, accessed:October, 2013.

(24) Jalil, S. G. & Mahmoud, S.A. (2009) " Employing the seven cultural routes of Alexandria in tourism development", Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, Vol. 6-No.1.

(25) نهي ابراهيم خليل ابراهيم (2012)، امكانيات التعاون بين الدول العربية الاسلامية في تنمية السياحة الدولية والبينية (حالات مختارة)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الاسكندرية.

(26) داليا زكي (2008)، الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا، الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

(27) Zago, M. et al.(2011)"Slow Tourism Guidelines for the slow tourism", http//www.slow-tourism.net/contentsite/docs/Guidelines_Eng.pdf,accessed: September, 2013.

The development of slow tourism as a new pattern of Tourism:

A case study of tourism companies in Alexandria

The emergence of the concept of slow tourism is for affirming cultural distinctiveness of the local communities vs. globalization. This is an exploratory study about the possibility of practicing slow tourism activities in the city of Alexandria, depending on the reconsideration of the time, and the nature of the tour, that for more understanding of the essence of the tourist destinations. The questions of the study were what is the role of tourist companies in the development of slow tourism activities? What are the opportunities and obstacles to the development of these activities? In order to answer these questions a field study on the tourism company's category (a) in Alexandria was conducted. The results indicated that there are a number of obstacles to the development of slow tourism activities in the city.

Keywords Slow food, slow cities, slow tourism, authenticity, sustainability.